

## م. 1 - تفسير سورة الانشقاق (1:01) - التفسير - المستوى الثالث

### (2) - د. قشمير القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صلي و سلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم - 00:00:58

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما ما شاء الله كان ونعود بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:01:20

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها المشاهدون الكرام ايها الاحبة ايا طلبة العلم اهلا وسهلا ومرحبا بكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:38

وعلى بركة الله تبارك وتعالى نببدأ واياكم هذا الدرس من دروس التفسير الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى نتدارس في معانيه ونستلهم شيئا من عبره ونعيش مع ظلاله - 00:02:04

ايها الاحبة بداية حديثنا بفضل الله تبارك عز وجل في هذا المستوى هو عن سورة الانشقاق بداية حديثنا سيكون عن سورة الانشقاق وهي سورة من صور جزء عم الذي كنا قد بدأنا قد بدأنا الحديث عنه بفضل الله تبارك وتعالى - 00:02:26

وهذه السورة المباركة اعني سورة الانشقاق من سور المكية وقد مر معنا قبل الان ان الصور المكية هي تلك السور التي انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة النبوية - 00:02:56

على القول المختار والقول الصحيح ويظهر ذلك واضحا جليا في ايات هذه السورة المباركة اعني خصائص سور المكية فان النداء الموجود في هذه السورة المباركة يا ايها الانسان الناظر او الاخبار عن اهوال يوم القيمة التي افتتحت به هذه السورة - 00:03:18

الكلام عن عاقبة المتقين وعاقبة المكذبين الناظر والتأمل في ملوكوت الله تبارك وعز وجل كل ذلك من الدلائل والبراهين الواضحة البينة التي تدل على ان هذه السورة هي من سور المكية - 00:03:45

وقد انزلت هذه السورة كما قال اهل العلم عقب سورة الانفطار وقبل سورة الروم عقب سورة الانفطار كان نزولها وقبل سورة الروم واما عدد اياتها فانها خمس وعشرون اية واما عدد كلماتها - 00:04:07

فمنة وسبع كلمات واما عدد احرفها اربععائة واربع وثلاثون حرفا كما عد ذلك الامام الشعابي رحمه الله بدأت هذه الصورة المباركة التي بين ايدينا بالكلام عن بعض اهوى ل يوم القيمة - 00:04:33

التي ستكون بداية ونقدموا هذا اليوم العظيم فقال الله تبارك عز وجل اذا السماء انشقت اذا السماء في شقت هذه السماء التي نراها في هذا الخلق الذي اتقنه سبحانه وتبارك وتعالى اي ما اتقان - 00:04:58

ولما نرى فيها شيئا من الخلل ولا من الفطور ولا من العوج الان اذا كان ذلك اليوم العظيم واذن الله تبارك عز وجل لاسرافيل بالنفح في الصور فان مما سيكون - 00:05:28

هو ان تشقق هذه السماء كما قال الله تبارك وتعالى وانشققت السماء فكانت وردة كالدهان وكما قال عز وجل ويوم تششق السماء

بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا وهذا التشدق هو الذي ذكره الله تبارك وتعالى في سورة الانفطر - 00:05:46

فقال فيه عز وجل اذا السماء انفطرت. اي تصدعت وتشققت. فرأينا ذلك واضحاً بينما يراها الانسان اذا نظر اليها يرى هذا التشدق الواضح البين فبعد هذا الاتقان بعد هذا الاحكام الرائع لهذا الخلق العظيم يبدأ هذا التبديل وهذا التغير - 00:06:13

الذى يدل على زوال هذا العالم وفناءه وانتهائه فتتشدق هذه السماء فتكون ابواباً تكون ابواباً مع من سيصاحب هذا التشدق من ان تموح وتضطرب ويحدث فيها من الخلل ما لم يكن - 00:06:39

سابقاً اذا السماء انشقت اي تفطرت تصدعت تشقت فرأى الناس ذلك عياناً واضحاً قال الله وادنت لربها وحقت هذه السماء التي تتتصد عاليه اذنها كان ذلك لاستماعها لامر الله تبارك وتعالى. اذنت - 00:07:03

بمعنى استمعت اذنت بمعنى استمعت ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتنفس بالقرآن او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:35

اي ما استمع الله تبارك وتعالى اذا اذنت هنا بمعنى استمعت. لأن السماء خلق من خلق الله السماء خلق من خلق الله تبارك وتعالى فهي مستمعة لامر الحق تبارك وتعالى مستجيبة لها. له عز وجل - 00:07:56

بعد الاحكام وبعد الاتقان الذي نراه عياناً بياناً استمعت لامر الله تبارك وتعالى فتصدعت وتشققت قال عز وجل وادنت لربها وحقت

حق اي حق لها ان تستمع لامر الله حق لها - 00:08:18

ان تستمع لامر الله تبارك وتعالى فالخلق كله لله عز وجل لا يخرج عن امره تبارك وتعالى عز وجل قيد انملة اذا اراد شيئاً سبحانه وعز وجل فانما امره للشيء ان يقول له كن - 00:08:44

سيكون ولهذا تستجيب فوراً لامر الله تبارك وتعالى وحق لها ذلك فهي معبودة لله خلق من خلق الله عز وجل ليس لها ان تخرج عن امره تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء الله - 00:09:06

بعد الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان هل كرم المرأة احد مثلمها كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - 00:09:25

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين - 00:09:59

والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا انفسکم واهليکم ناراً وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:10:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالىات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - 00:10:53

قال عطاء بن ابی رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأياً في العامة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى - 00:11:13

الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً. بشري لنا حياكم الله ابیها الكرام. اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم كما قبل الفاصل نتحدث واياكم عن مقدم هذه السورة المباركة اعني سورة الانشقاق - 00:11:39

وكنا قد ذكرنا قول الحق تبارك وتعالى اذا السماء انشقت وبياناً ان انشقت هنا بمعنى تصدعت تفطرت وادنت لربها وحقت اي هذه السماء استمعت لامر الله تبارك وعز وجل الذي امرها بهذا الامر العظيم وبعد الاحكام والاتقان اصبحت تشدق - 00:12:23

مستمعة منفذة مستجيبة لامر الله وحق لها ان تكون ممن استجاب لامر الله فالخلق كله له تبارك وتقديس بعد ان تحدث عز وجل عن العالم العلوي وما سيحدث فيه من الخلل في مقدم ذلك اليوم العظيم - 00:12:50

توجه سبحانه عز وجل بكلامه للحديث عن الجانب السفلي عن العالم السفلي عن الارض فقال تبارك وتعالى وادا الارض مدت هذه الارض التي هي الان على الصحيح المشاهد كرة هذه الارض الكروية - 00:13:13

ستمدي يوم القيمة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم المداريم فيكون عليها خلق الله تبارك وتعالى مدت بمعنى بسطت واصبحت مستوية مبسوطة فلا ترى فيها عوجا ولا امتا - [00:13:37](#)

ليس فيها من جبال شاهقة ولا سهول ولا اودية منخفضة بل ستكون مبسوطة بسطا تاما ليجتمع عليها كل خلق الله تبارك عز وجل. هذه الملايين. هذه المليارات من البشر. من لدن ادم عليه السلام - [00:13:57](#)

الى قيام الساعة وليس البشر فقط الجن والانس والوحش والطير تمد هذه الارض لاستيعاب هؤلاء كما اخبر عليه الصلاة والسلام فتبسط وتمد مد الداريم فيكون عليها الخلق لكل واحد منهم مع بسطها - [00:14:17](#)

ومع مدها موضع قدميه وذاك يدل على عظيم هذا الخلق الذي خلقه الله تبارك وعز وجل على هذه البسيطة منذ ان خلقها الى قيام الساعة واذا الارض مدت اي بسطت فكانت مستوية - [00:14:37](#)

قال والقت ما فيها وتخلت لا الله الا الله هذه الارض هذه الارض التي هي مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى ستخرج ما فيها ستخرج ما فيها سواء اكان ما فيها من بني ادم قد دفونوا داخلها او كان ما فيها من كنوز وثروات - [00:14:56](#)

مدفونة في باطنها فكل ما كان في باطن الارض سيخرج فتلقى القاء تلقى القاء وكأنها تلك الام التي تلقى ما في بطنها فكذلك هذه الارض امنا ستخرج كل ما في باطنها. كل ما في داخلها وتلقى والقت ما فيها - [00:15:25](#)

من احساد بني ادم ومن كنوز مدفونة موجودة وتخلت عنهم جميعا تخلت عنهم جميعا فتركتهم. قال الله واذنت لربها وحقت كما اذنت السماء لله تبارك وتعالى فاستمعت له عز وجل واستجابت له تبارك وتعالى وحق لها - [00:15:50](#)

ان تستجيب فكذلك هذه الارض كذلك هذه الارض ستنجذب وستستجيب لامر الله تبارك وتعالى ف تكون مبسوطة وتلقى ما فيها في باطنها وتكون في ذلك اليوم بهذا الفعل مستجيبة كذلك لامر الله تبارك وتعالى. وحق لها ان تستجيب - [00:16:15](#)

فانه ليس لها ان تخرج عن امر الله. وليس لها ان تخرج عن ملك الله تبارك وتعالى اذا تحدث عز وجل في مقدم هذه السورة عن ذلك العالم العلوي وما سيكون فيه من بداية تغير وخراب - [00:16:41](#)

ثم انتقل الكلام للعالم السفلي وما سيكون فيه من بداية تغير وخراب ثم ما هو جواب هذا الكلام الذي ذكره الله تبارك وتعالى قال بعض اهل العلم محفوظ وهو معلوم عند كل واحد منا فان المعنى العام الجواب ان الانسان سيلقى جزاؤه ان خيرا فخير - [00:17:02](#)

وان شرها فشر وانما حذف الجواب لهذه المقدمة الرائعة من اجل ان يجعل العقل ويتحرك الذهن في كل مكان فيأخذ كل مأخذ للبحث عن هذا الجواب حتى يجده. ففي ذلك اثارة وتحريك لعقلها - [00:17:28](#)

هذا المستمع للقرآن او هذا القارئ لكلام الرحمن من اجل ان يجد جوابا لهذه المقدمة التي ذكرها الله تبارك وتعالى وقال بعض اهل العلم انما الجواب هو قول الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك - [00:17:48](#)

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملأقيهم بعد هذه المقدمة ينادي الحق تبارك وتعالى الانسان ولاحظ هذا النداء ليس هو نداء للمؤمن وانما هو نداء لجنس الانسان عموما - [00:18:07](#)

ل الجنس الانسان كله كاملا. مؤمنهم وكافرهم. وانظر الى الى روعة الخطاب القرآني. اذ لا يخاطب فئة معينة بل هو خطاب عام ولا سيما في هذه السور والآيات المكية التي كانت تخاطب كل ذاك المجتمع. الذي يوجد فيه صلوات ربي وسلامه عليه. يا - [00:18:29](#)

ايها الانسان ان كنت مؤمنا وان كنت كافرا يا ايها الانسان على اختلاف دينك وعلى اختلاف مذهبك ومنهجك. انك كادح الى ربك كدحا كل انسان مخلوق في هذه الحياة هو في الحقيقة كادح الى ربها - [00:18:53](#)

كادح بمعنى سائر متحرك في هذه الحياة يكادح فيها فهو اما كادح في الخير ان كان من اهل الایمان ينتقل من خير الى خير من طاعة الى طاعة من بر الى بر او هو والعياذ بالله كادح في الشر. ان كان من اهل الكفر - [00:19:16](#)

الفجور والعصيان فهو ينتقل من معصية الى معصية ومن فجور الى فجور فكل الناس كذلك كل الناس كادحون فاما ان يكادح في الخير يلقاء واما ان يكادح عيادة بالله في الشر فيلقاه. وهذا من روعة القرآن الكريم الذي يأتي بمثل هذه العمومات -

التي توافق الناس على اختلاف احوالهم. على اختلاف دياناتهم. يا ايها الانسان عموما جنس الانسان انك كادح الى ربك كدحا تسير الى الله عز وجل تعمل في هذه الحياة. مواصل لهذا العمل المستمر - 00:20:04

كدحا مستمرا غير منقطع انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ملاقي ماذا قال بعض اهل العلم وهو الاظهر اي ملاقى ربك تبارك وتعالى الضمير هنا يعود على اقرب مذكور يا ايها الانسان انك كادح الى ربك الى ربك الرب عز وجل كدحا فملاقيه اي ملاقي هذا رب الذي انت تكبح اليه - 00:20:22

اي ملاقي الله تبارك وتعالى وان كذب المكذبون فسينكشف الغطاء وينجلي الستار وبعد مرور هذه الحياة. وبعد هذا الكدح المستمر سيفاجأ هذا الانسان بوقوفه امام سيده ومولاه تبارك وتعالى وحيدا فريدا ليس بينه وبين الله تبارك وتعالى ترجمان - 00:20:52

ليس بينه وبين الله تبارك وتعالى ترجمان ينظر ايمن منه فلا يجد الا ما قدم ينظر اشام منه فلا يجد الا ما قدم وينظر امام فيجد النار بين عينيه. اسأل الله ان يحمينا واياكم ويعافينا واياكم من كل مكروره. اذا ستقى الله تبارك وتعالى بعد كدحك هذا - 00:21:16

وقال بعض اهل العلم انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي ملاقى جزاء كدحك ملاقى جزاء تضحك فان كان كدحك في الخير سعيك وعملك في الخير فستلقى ذلك الجزاء العظيم عند الله تبارك وتعالى جنة عرضها السماوات والارض. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:21:36

ولا خطر على قلب بشر. وان كان كدحا في الشر عيادة بالله فانه سيلقى النار وبئس القرار وما فيها من احوال اذا في ذلك اليوم بين يدي الله عز وجل. وعلى العموم كلا الامرين متلازمان. يعني سواء قلنا اللقاء لله او كان هذا اللقاء - 00:22:03

جزاء جزاء عمله فهما امران متلازمان تماما لا ينفك احدهما عن الاخر كما قال اهل التفسير وفقنا الله واياكم الى كل خير ونخرج لفاصل ان شاء الله ثم نعود اليكم - 00:22:23

انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجاس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - 00:22:36

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين - 00:23:14

الف مجلد كان اكثرا. وطالب العلم لا تخلو مكتبه من الكتب الاساسية في شتى العلوم في التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث - 00:23:33

الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنيين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - 00:23:55

ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكتثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبنا لكان البائع المغبونا بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:23

مرحبا ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن ذلك الكدح الذي ذكره الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاك - 00:24:56

ملاقيه كما ذكرنا اي ملاقي الله تبارك وتعالى وهو الاظهر او ملاقي جزاء عملك ان خيرا فخير وان شرا فشر وهما امران متلازمان كما ذكرنا قبل الفاصل ثم اخذ الحق تبارك وتعالى - 00:25:16

يبين لنا اصناف الناس في ذلك اليوم العظيم عند ملاقاتهم للرب الكريم مع ايها المبارك واسمعي ايتها المباركة بعد ان ذكر الله تبارك عز وجل لقاء الانسان لله تبارك وتعالى بين ان الناس في لقائهم - 00:25:35

للله عز وجل على صنفين على فريقين اما الفريق الاول قال الله تبارك وتعالى فيه فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

يسيرا اللهم اجعلنا من هذا الفريق هذا الفريق الاول - 00:25:57

وهو فريق اكرمهم الله تبارك وتعالى فيبض وجوههم فكانت وجوههم اولا بيضاء مشرقة اكرمهم الله تبارك عز وجل فاعطاهم كتبهم اعطاهم عز وجل كتبهم التي فيها اعمالهم الصالحة بایمانهم تلك الشهادات - 00:26:20

التي نالوها شهادة الفوز الاكبر. وهو الفوز برضوان الله عز وجل. الذي لا يسخط عليهم بعده ابدا فيلجون بذلك الفوز جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فيحملون - 00:26:46

كتبهم بایمانهم فاما من اوتى كتابه بيمينه واليمين وليس الشمالي. تكريما لاصحاب اليمين هذه الفتاة المباركة الميمونة يكرم الله عز وجمل اصحابها فيأخذون كتبهم بایمانهم واليمين مكرمة في الدنيا ومكرمة في الآخرة - 00:27:07

ولهذا فانها في الدنيا لا تستعمل الا في كل امرها مستحسن كل امر جيد طيب بخلاف اليدين اليسري عيادة بالله فانها لكل امر مستقدر. كما قال اهل العلم. ولهذا لما كرمته في الدنيا - 00:27:29

كرمها الله تبارك وتعالى في الآخرة فاستحقوا ان يأخذوا كتبهم بایمانهم فاما من اوتى كتابه بيمينه اسمع ماذا يقول الله في سورة الحاقة فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاءم اقرأوا كتابي اني ظنت اني - 00:27:48

في ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا وشربوا هنئا بما اسلفتم في الايام الخالية. وهنا يقول الله عز وجل سبحانه وتعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه - 00:28:09

فسوف يحاسب حسابا يسيرة اسمع ايها المبارك واسمع ايتها المبارك الحساب بين يدي الله تبارك عز وجل في يوم القيمة على قسمين اولهما هذا الذي ذكره الحق تبارك وتعالى وهو لاهل اليمان - 00:28:27

هو الحساب اليسير ويكون لاهل اليمان ما هو هذا الحساب اليسير هو ان يعرض الحق تبارك وتعالى على عبده اعماله التي عملها في هذه الحياة فيها ذنوب فيها معاصي - 00:28:51

ولكنها عملية عرظل دون مناقشة يعرض على على هذا العبد ذنبه التي مرت عليه والتي عرفها في هذه الحياة نسأل الله ان يحمينا واياكم وان يغفو عنا وعنكم فهذه الذنوب تعرض عليه عرضا - 00:29:14

ارضا ثم يتتجاوز الله تبارك وتعالى عنه عبدي هذه ذنبك قد سترتها عليك في الدنيا وها انا ذا استر عليك اليوم ادخل الجنة اذا هذى عملية عرظل. كما ثبت في في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:29:33

في الصحيح كما ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح انها عملية عرظل فقط اما النوع الثاني من انواع الحساب وهو الحساب العسير وهو الذي يكون فيه مناقشة لهذا العبد - 00:29:52

وذلك الامة مناقشة يناقشه الله عز وجل ومن نوتش الحساب عذب وفي رواية من نوتش الحساب هلك. اذا هنا يهمنا ان هذا الحساب وهو الحساب اليسير حساب يجعله الله تبارك وتعالى لاهل اليمان. قال عز وجل وتبارك وتقديس فسوف يحاسب. اي هذا المؤمن الذي مكابدة وليس له من عذاب بمشيئة الله تبارك - 00:30:09

الذى اوتى كتابه بيمينه سوف يحاسب ولكنه حساب يسير عملية حرظل لاعماله يقرر على هذه الاعمال ثم يغفر الله عز وجل له ويدخله تبارك وتعالى الجنة دون ان يعذبه. اسأل الله لي و لكم من فضله واحسانه. وقد روي - 00:30:36

عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا الله تبارك وتعالى احيانا في سجوده فيقول اللهم حاسبني حسابا اللهم حاسبني حسابا يسيرا كما جاء في حديث عائشة. فان المؤمن اذا حوسب هذا الحساب اليسير ليس له بفضل الله تبارك وتعالى من نقاش ومن عناء ومن مكابدة وليس له من عذاب بمشيئة الله تبارك - 00:30:56

وتعالى. طيب هذا المؤمن الان الذي حوسب حسابا يسيرا كيف سيكون حاله؟ قال الله وينقلب الى اهله مسرورا. يا الله! يا ربى من فضلك وجودك واحسانك نعم هذا المؤمن بعد ان يحاسبه الله تبارك وتعالى هذا الحساب اليسير ينقلب بعد ذلك الى الجنة التي سيجد - 00:31:23

فيها اهله من الحور العين. وزوجاته سواء كن من نساء الدنيا او من الحور العين. ومن شاء الله تبارك وتعالى ان يلقاء الاهلي فيينقلب

الى 00:31:48 - مسرور فرح تلك الجنة في اليهم

بما اعطاه الله تبارك وتعالى من حسن الثواب ومن حسن الجزاء. اسأل الله لنا ولكم من فضله واما الفريق الثاني عيادا بالله اسمع ماذا يقول الله عز وجل. واما من اوتى كتابه - 00:32:04

وراء ظهره هذا العبد الكافر او العبد الفاجر عيادا بالله. انظر الى هذا الخزي الذي سيكون في حقه اولا عيادا بالله فانه سيأخذ هذا الكتاب نعم صحيفة سيناته موبقاته مهلكاته التي فعلها التي اهلكته في الدنيا واهلكته - 00:32:21

وفي الاخرة سيأخذه ولكن سيأخذ هذه الصحيفة اولا بشماله. كما اخبر الله عز وجل في سورة الحاقة واما من اوتى كتابه بشماله فسوف يحاسب كما واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتى كتابي ولم ادرى - 00:32:44

حسابية. اذا هو اولا اخذ كتابه بشماله وكأن عمله كان كما استخدمت شماله او يساره في المستقرات في الدنيا فكان هو يعيش ايضا في المستقرات في الدنيا فاستحق ان من من اخذ كتابه باليد التي كان يعمل بها المستقرات في هذه الدنيا وهي اليد الشمال - 00:33:04

وليس فقط في اليد الشمال وانما مغلولة الى ورائه الى الى الوراء جاء في بعض الاحاديث ان يده اليمنى تغل الى عنقه عيادا بالله واليسرى تكون وراء ظهره من وراء - 00:33:29

ظهره ويأخذ كتابه عيادا بالله وراء ظهره. وراء ظهره نعم وراء ظهره. لانه قد اخذ كتاب الله ظهريا واعطى القرآن الكريم وشرع رب العالمين في الدنيا ظهره فاعرض عن كتاب الله في عرض الله عز وجل عنه. فلا - 00:33:46

بوجهه وانما عيادا بالله بظهره. اسأل الله ان يحمينا واياكم من كل سوء ويصرف عنا وعنكم حال اهل السوء اذا يقول الله عز وجل واما من اوتى كتابه وراء ظهره بشماله ومن وراء ظهره فسوف - 00:34:06

يدعوا ثبورا ولماذا ثبورا وما معنى هذا الثبور وكيف سيكون حاله بعد ذلك هذا ما سنعرفه ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة وفقنا الله واياكم لكل خير. جعلنا الله واياكم مباركين حيث ما كنا - 00:34:24

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلا بشرى ندى بشرى ندى زاد - 00:34:42